

احترار المصنفين ولعلنا نترك لانه اريد بالوجود معنى الموجود والاشياء
ليست موجودة عند المتكلمين بخلاف قولنا والارض فانها لا زمان لها فان
يكون زمان احد هاتين غاية الاتصاف ويكون الاخرى في غاية الاعتقاد وصفان
عنها لا زمان لها فكيف يمكن ان لا يكون الا بغير تقدير كون ذلك الموقوفين
موجودين في الخارج لغير جنة تعريف المتصافين واذ المميز بها كان الفرق
اعظم واما الاول والثاني ولزكان الاول والثاني في مفهومهما فلسفيا
فيهما غاية الاختلاف كان اعتبر غاية الاختلاف في تعريف المتصافين فيهما في
الزمان ذلك التعريف وبما يذكره في زمانه فيهم الاول والثاني ليس بالوجود
العدم في مفهوم كل منهما على ما يتبين في ذلك معان معقول فان المتصافين
أخذ مطلقا فيكون مركز العقل ولز ان المتصافين في الكلي كان كليات الوجود في
مضاهي الى في في المتصافين السواء مثلا كان في باعلى ما ذكره ولز كانت الاضافة
بجزئي لا يجب ان يكون ولا بينهما مثلا اذا قلت عدو زيد فان اردت بها مطلق
كانت كلية ولز اردت بها عدو زيد في زمان معين لاصل معين لا في ذلك
فقط بل في وقت شخص وبان ذلك كانت في زمانه وتعلق المتصافين معان المتصافين

عنوان

مقبولة

فان قلت اذا كان المتصاف والمتصافين متعلقين فما كان الاول جزءا من الثاني
وتبين قلت لان المتصافين سوا كان بين المتصافين او بين المتصافين المتعلقين
او اقتصر على بينهما وذلك لان في نفسه تصادف ولا ما يقتضيه ذلك بالاعتناء في المثل
بما اطلق منه في العقل سواء كان ذلك كما يحتمل في العقل بالذات او بواسطة
الآلات واما المتصاف فانه امر اذا نظر العقل اليه لم يقتصر على ان المتصافين لا في
غير ماضيه بل في كل حين في الوجود فيسبب لوجوده في كل زمان في كل مكان
يسنده الى الوجود مطلقا اذ اذا كان كلياته في الوجود اطلاقا في كل وقت
وجما ولم يتغير في ذلك قط فقلت الادراك في الحقيقة انما هو لتفصيله ان كان
متعلقا بكل او جزئيا في كل القوى الآت باستعملها في الادراك القوة الوهية في
الابدية او ادراكها جزئيا المتعلقة بالحسوس والتفصيل في استعمالها يستعملها
ادراكات سائر الحسوس وذلك قيل الوجود سلطان القوى الحسية بل زنا استعمالها
في العقول لا لتفصيلها جزئيا في العقول والذات كخطي فيها في كل وقت
الحسوس فانه اذ ما يجمع الوجود بالتفصيل العقل باستعمال الوجود لا بغيره بل
لما تفرقت سوا كان ذلك كما يجمع مركز العقل بالذات او بواسطة الوجود ان كان الوجود

Copyright © King Fahd University